

القسم الأول

بناء الجملة العربية

الإعراب والبناء:

يحسن بنا قبل أن نبدأ بالحديث عن بناء الجملة أن نتحدث عن الكلمة قبل أن تكون في جملة، لأننا لا نستطيع أن نفهم إعراب الجملة قبل أن نحدد حال الكلمة. والكلمة قبل وضعها في جملة تأتي على حالتين لا ثالث لهما، فهي إما مبنية أو معربة.

البناء:

وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، فالكلمة المبنية تلزم حالة واحدة، وإن اختلفت في وضعها في الجملة.

مثال: (هؤلاء) كلمة مبنية، وهي اسم إشارة مبني على الكسر كما نلاحظ. فلو وضعنا هذه الكلمة في ثلاث جمل بحيث تكون في كل حالات إعرابها، فإن حركة البناء التي هي الكسر لا تتغير إطلاقاً، فنقول:

جاء هؤلاء الطلبة.

رأيت هؤلاء الطلبة.

مررت بهؤلاء الطلبة.

حاول أن تدقق النظر في كلمة (هؤلاء) فستجد أنها لزمّت حالة واحدة لا تتغير، ومن هنا نعربها في الجملة الأولى على النحو الآتي:

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

وفي الثانية: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.